

04 - مبادئ في علم مصطلح الحديث | | د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد القسم الثاني القسم التطبيقي باعتبار ان ما مضى كان تنظيرا - [00:00:01](#)
وهنا قسم التطبيق وهو القسم الاكبر من الكتاب واخره القواعد ما دمت قد تكلمت عن علم العلل وما يتعلق به من قضايا تخصه وهو
فصل طويل بمثابة تمهيد للكتاب الرسائل العلمية - [00:00:25](#)
تحتاج كثيرا ما الى فصل تمهيدي فهذا القسم التنظيري كان بمثابة فصلا تمهيدي فالان بدا التطبيق العملي للكتابة والقسم الاهم في
هذا الكتاب اذ فيه تفريع جميع انواع العلل مع شرح واف عن كل علم - [00:00:47](#)
ثم التدليل على ذلك بامثلة شاملة لكل فرعيات تلك العلة مع اطالة النفس في النقد والاعلام وبيان الراجح وتطبيق قواعد الائمة النقاد
مع النقل والشرح لاخوان الائمة المتقدمين والنقل عن المتأخرين - [00:01:09](#)
وبيان وجهة نظر بعض المعاصرين ليشتمل الكتاب كل فائدة وعائدة للباحثين عن هذا الفن العظيم اقسام العلة تقع العلة في الاسناد
والمتن فاذا وقعت في الاثنان فاما ان تقدر في السند فقط او فيه وفي المتن. او لا تقدر فيهما مطلقا وكذا اذا وقعت العلة في المثل -
[00:01:35](#)
بناء على هذا يكون للعلم ستة اقسام اجملها فيما يأتي. اولا علة في الاسناد لا تقدر فيه ثانيا علة في الاسناد تقدر فيه دون المثل علة
في الاسناد تقدر فيه وفي المتن معا - [00:02:04](#)
علة في المتن لا تقدر فيه ولا في الاثنان علة في المتن تقدر فيه دون اسناد علة في المتن تقدر فيه وبالاسناد معا هذه اقسام العلة
باعتبار محلها وقدحها وساتكلم عن العلل التي تصيب الاسناد - [00:02:25](#)
وانواعها ثم اثني بدفع علل المتن وانواعها مثلثا للعلم المشترك بين الاسناد والمثل وانواعها مع ضرب امثال على ذلك. وهذا بعد ما
اتكلم عن تعريف الاسناد واهميته يعني كان الكتاب علل الاثنان ثم عين المتن ثم العلل التي تشترك بين المتن والاثنان - [00:02:52](#)
في زيادة الثقة يكون الزيادة احيانا في الاسناد تكون في متن ما وهلم جراء الاضطراب قد يكون في المتن وقد يكون في الاسناد اولا
علل الاسناد طبعا هذا يستدعي ان الانسان يعرض السند - [00:03:19](#)
ويتكلم الانسان عن الاسناد والفرق بينهما وعن اهمية الاسناد وما معنى الاسناد؟ تعريف الاسناد مهم ولذا لو لم يضغ الانسان هذه
التعاريف وقع في الخلط كما اننا ننتقد كتاب الدكتور نور الدين عيسى حفظه الله - [00:03:36](#)
في شرح لبلوغ المراحل انما وصف الصحابي بانه اسناد الصحابي لا يسمى اسنادا الاسناد هو سلسلة الرواتب تعريف السند والاسناد
لغة واصطلاحا لغة السند في اللغة يطلق على عدة معان اشهرها ما قابلك من الجبل - [00:03:57](#)
وعلى من السفح التعريف اللغوي لابد منه لمن يعرف شيئا لان كثيرا ما يستند التعريف الاصطلاحي على التعريف اللغوي وقد يكون
اوسع وقد يكون تعريف الاصطلاح اوسع واذا نحن نقول في الصلاة اهدنا الصراط المستقيم. الصراط اللي هو الطريق - [00:04:17](#)
ولذا الانسان يدعو ربه من اجل ان يثبت على طريق الاسلام وعلى طريق القرآن والى الصراط من الطرد وكانه يفرط الناس الذين
يسيرون عليه الناس تمضي الى الوفاة ويبقى الطريق - [00:04:42](#)
وعلا عن السفح والمعتمد وهو كل ما يستند اليه ويعتمد عليه من حال وغيره انت الان تستند على الحائط هذا في اللغة يقال فلان
سند اي معتمد لما يأتي انسان - [00:05:03](#)

ويدخل في بلاد ويكون مع امير من الامراء ويظن ان هذا الامير سندا له وفي فترة هذا الامير يذهب بها الى سجنه وما اشبه ذلك فالانسان يعتمد على ربه ومولاه - [00:05:22](#)

ويعتمد في ذلك على تركه للذنوب والتقرب الى الله تعالى لان ما عند الله لا ينال الا بطاعته قال بدر الدين نده جماعة وهو مأخوذ اما من ارتفع وعلى من سفح الجبل لان المسند يرفعه الى قائله - [00:05:40](#)

الحليب يرفعه المسلم الى غيره وهذا من باب الرفحة او من قولهم فلان سند اي معتمد فسمي الاخبار عن طريق المتن سندا باعتماد الحفاظ في صحة الحديث وضعفه عليه يعني يعتمد عليه كثيرا السبب - [00:06:02](#)

واذا لم يأتينا حديث لا اسناد له هو حديث لا قيمة له واعاد اللقيشي قول ابن جماعة وزال عليه فنقل من ادب الرواية للحفيد قولهم اسندت الحديث اسندهم وعزوته اعدوه واعزبه - [00:06:21](#)

والاصل في الحرف راجع الى المسند وهو الدهر فيكون معنى اسناد الحديث اتصاله في الرواية اتصال ازمنا الدهر بعضها لبعض من هذا السند من باب الاتصال والاسناد بكسر الهمزة مصدر لفعل الاطالة في المزيد اسندا - [00:06:43](#)

يعني انت هذا اشتقاق اللفظ من فعل ثلاثين اعتنى بها ابن فارس لاحظ معجم مقاييس اللغة فلما يأتي الى الاقبال يقلب اللفظ كلما قلب اللفظ الى اي معنى يعني السفلى وشروه بثمان بخس - [00:07:07](#)

لما يتحدث عن مادة بخسا كيف تقلبها تأتي بمعنى بنفس المعنى وهذا حقيقة من بذاعة هذه اللغة وهذا هو السبب لما ربنا جل جلاله قد جعل القرآن بلغة العرب حتى يفهمه الجميع - [00:07:27](#)

انا انزلناه قرآنا عربيا اما الاسنان بفتح الهمزة فهو جمع سند. بمعنى السبب اسناد وهو الكتاب الحاوي للشيوخ والكتب المتصلة في السند وهو بمعنى الفقه سواء يقال ثبت ويقال اسناد ويقال فهرس - [00:07:45](#)

قال الجوهرى طبعا الجوهرى صاحب الصحاح والصحاح مثل الصحاح التي والفت للحديث خصت للاحاديث الصحيحة. الصحاح في اللغة اي خصه بالنصوص الصحيح من لغة العرب قال جبر والاسناد في الحديث رفعه الى قائله - [00:08:06](#)

هذا تعريف لغوي وقلنا بانه الاصطلاح يعتمد على اللغوي. اصطلاحا السند هو الاخبار عن طريق المتن هو الاخبار عن طريق المثل قال السيوفي والحد المذكور للسند ذكره ابن الحاجب في مختصر قال القاضي تاج الدين السبكي في شرحه وعندي لو قال طريق المثل لكان قولا - [00:08:26](#)

واما اللانان فهو حكاية طريق المتن والذي يبدو ان السند والاسناد معناهما واحد بانهما متقاربان في معنى الاعتماد على معنى واحد سند الاسناد لكن احيانا يؤتى بكلمة اسناد به عملية الاسناد - [00:08:51](#)

في اسناد الحديث الى قائله وقال بدر لما نقول اسنده الخطيب البغدادي الى سعيد ابن سيريف معناه انه ساقه ورواه بالسند كلمة الاسناد هو استعمال سند وقال بدر الدين ابن جماعة المحدثون يستعملون السند والاسناد لشيء واحد - [00:09:11](#)

لكن اللانان اعم من السند والاسناد يطلق على سلسلة الروايات الموصلة الى المتن فيكون ذلك مرادفا للسند ويكون بمعنى اعز الى قائله فهو اعم اذا كلمة اثنان اعم من سند - [00:09:31](#)

وهو ما يذكره الناقل للخبر من الرجال الرواة الذين تتابعوا على نقله بينه وبين منتهى الحديث بصيغ الاداء التي يذكرها بين كل راويين فهو قديم متن وقسم من الحديث والخلاصة المراد بالسند او الاسناد هنا هو سلسلة الرواة - [00:09:49](#)

الذين نقلوا الحديث واحدا عن الاخر حتى يبلغوا به قائله يعني الى النبي او الى الصحابي او الى التابعين اهمية الاسناد هذا المبحث مبحث مهم جدا عن اهمية الاسناد باعتبار ان الاسناد هو خصيصة - [00:10:12](#)

لهذه الامة ان الله سبحانه وتعالى شرف هذه الامة بشرف الاسناد ومن عليها بسلسلة الاسناد واتصاله وهو خصيصة فاضلة لهذه الامة. وليس لغيرها من الامم السابقة وان حتى الامم اللاحقة ليس لديهم اساليب متصلة - [00:10:32](#)

وقد اسد الخطير الى محمد ابن حاتم ابن المظفر قوله ان الله اكرم هذه الامة وشرفها وفضلها بالاسناد وليس لاحد من الامم كلها فدينهم وحديثهم اسناد وانما هي صحف في ايديهم - [00:10:55](#)

وقد خلطوا بكتبهم اخبارا وليس عندهم تمييز بينما نزل من التوراة والانجيل مما جاء اهم به انبيائهم وتمييز بينما الحقوه بكتبه من الاخبار التي اخذوا عن غير الثقات وهذه الامة انما تنص الحديث يعني تأتي به منصوصا بالسند - [00:11:14](#)

من الثقة المعروفة في زمانها بحيث لا يرون الا عن ثقات المشهور بالصدق والامانة عن مثله حتى تتناهى اخبارهم. المرفوعة والموقوفة والمقطوعة ثم يبحثون اشد البحث فيه حتى يعرفوا الاحفظ فالاحفظ - [00:11:38](#)

والاضبط فالاضبط والاطول مجالسة لمن فوqe ممن كان اقل مجالسا ثم يكتبون الحديث من عشرين وجها واكثر حتى يهذبوه من الغلط هذا لماذا يرونه من عشرين وجه فاكتر من اجل ان يهذبوه من الغرض - [00:11:57](#)

والذال ويضبط حروفه ويعدوه عدا حتى الحرف الواحد يهتمون به فهذا من اعظم نعم الله تعالى على هذه الامة لانها في هذا الهداية الى الصراط المستقيم. وباذن الله تدرك السر في ان الفعل - [00:12:19](#)

تبدأ بحمد الله ثم بتمجيد الله بحمد الله ثم الثناء على الله ثم تمجيد الله تعالى ثم هناك يستحق الدعاء في الحضور اياك نعبد واياك نستعين ثم تبدأ بالسؤال وربنا قال - [00:12:36](#)

ولعبدي ما شاء فربنا جل جلاله هنا مدح الذي سأله مبتدأ بالحمد والثناء والتمجيد وهذا الذهن الهداية حتى يبقى ثابتا طالبا للزيادة حتى الممات على الصراط انما قد هدى هذه الامة - [00:12:52](#)

ادي الاسناد حتى توصلوا الى الصحيح ليعملوا به والى الضعيف لاجل ان يعرض عنه وقال ابو علي خص الله تعالى هذه الامة بثلاثة اشياء لم يعطها من قبلها من الامم - [00:13:15](#)

الاثان والامثال والاعراب وقال الحاكم النيسابوري فلولا الاسناد وطلب هذه الطائفة له وكثرة مواظبتهم على حفظه لدرس منار الاسلام فدرس ابن المحي؟ هذا نص وجدت ان تحفظوه وهذا النص مع غيرها من النصوص قد ذكره الطيبي - [00:13:33](#)

في حاشيتها على الكشاف عند تفسير سورة الجمعة لان في سورة الجمعة بيان ان من دلائل النبوة بقاء هذا الاثنان فربنا بدأ السورة بالتسبيح يسبح لله مع السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم - [00:14:02](#)

وهو العزيز الحكيم العزيز الحكيم. وبعده هو الذي لعن في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كان من قلة ضلال مبين ثم قالوا اخرين منه انا وانت - [00:14:22](#)

واخرين منهم لما يلحق بهم وهو العزيز الحكيم عاد ختم الاية الثالثة على ختم الاية الاولى والاية الاولى معزولة بالتسبيح وانت تسبح الله لما ترى عجب اي تعجب من قدرة الله - [00:14:39](#)

ما هو وجه العجب؟ وجه العجب من ان الله قد مكن رجلا واحدا اميا يعلم العوام يعني الامم المغامرة كلها من علمها النبي صلى الله عليه وسلم وصح نسبة الاسناد اليه باعتبار اتصال السند - [00:14:52](#)

بالسمع والعنونة وايضا الى الامم التي ستأتي الى قيام يوم القيامة كله ينسب الى ام واحد فجمع الطيب عدة نصوص في غاية الجمال والجلال فيما يتعلق بان من دلائل النبوة يجوز هذا - [00:15:08](#)

واذا انتقد تكون في مكان ويطلب منك الحديث عن اعجاز القرآن وانت من اهل الحديث تحدث لهم عن هذه الحيثية وقال الحاكم للنساء. طبعا لماذا الطيبي؟ الطيبي لانه من كبار علماء الحديث - [00:15:26](#)

ومع ذلك الطيبة احيانا يقلد غيره بالصلاة على الحديثية. من الذي عقب عليه وهو قد كان في زمانه الدليل عليه في نصب الراية سبع مئة وثلاثة واربعين سبع مئة واثنين وستين وعقب عليه كثيرا وهذا يدل على قوة الذيلع علينا وعليه - [00:15:45](#)

الطيبة يعني مهدد لكن ما غلب عليه الحديث ايضا اخذ شطرا من التفسير وشطرا من اللغة وشطرا من البلاغة فجزاه الله خيرا. حاشيته من انفس الكتب وددت من كل من يسمع كلامي ان يقرأ حاشية الطيب على الكشاف - [00:16:06](#)

ويكثر منها طبعا موجودة في دي اف والكتاب بسبعة عشر مجلدا هذا من اوائل الكتب التي اشتريتها هنا وحينها في العراق اشتريته بثمن غالي جدا باربع مئة الف دينار وكان من اعز الكتب على قلبي - [00:16:28](#)

يقول الحاكم هنا وهذا النص مما نقله الطيبي هناك صحيفة مئة وسبعة وسبعين يا شيخ ابو بكر فلولا الاسناد وطلبوا هذه الطائفة

طائفة اهل الحديث. وكتفت مواظبتهم على حفظه. يعني لم يطلبوه فقط بل انهم قد واظبوا عليه غاية المواظبة - [00:16:45](#)
وهناك نصوص عجيبة تدل على نهم اهل الحديث في الكتابة يعني مرة ابي حاتم وابو حاتم ابو زرع ذهبوا الى مصر سمكة بستة دنائير فكانوا يقرأون ويكتبون حتى فاتهم هذا السمك - [00:17:06](#)

يقول لدرس منار الاسلام واذا محى ولتمكن اهل الاحاد والبدع فيه لوضع الاحاديث ولكن الا تجد مبتدعا على وجه الارض الا ويبغض اهل الحديث لان الحديث هو الذي يبين للناس الطريق الصحيح وهو الذي يفسر كلام الله تعالى وهو الذي يتفقه به الانسان - [00:17:23](#)

وقلب الاسانيد يعني تمكنوا من حيث وقلب الاسانيد فان الاخبار اذا تعرضت عن وجود الاسانيد فيها كانت بتره اي شي من قبل واذا كان منقطع لا قيمة له كما يحدثها ابو العباس محمد ابن يعقوب قال حدثنا عباس ابن محمد - [00:17:44](#)
الزودي قال حدثنا ابو بكر ابن ابي يسر قال حدثنا ابراهيم بن عيسى ابو اسحاق الطلقاني قال حدثنا بقية قال حدثنا عتبة ابن ابي حكيم انه كان عند اسحاق ابن ابي فروة عند الزهري طبعاً طيباً لما نقل هذا النص حدث السند - [00:18:03](#)
لاجل ان لا يطول الامر فيملئ وبعض الناس يمل لما يقرأ في الكتب ويقرأ اثنان يتململ القلصان طويل ثم وجدت الفئمة لا تساوي شيء وهذا من جهله لان الانسان عدو ما جهل - [00:18:18](#)

فالطبيي حذف هذا الاسناد لما نقل هذا نفسه فجعلنا يسر ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الزهري قاتلك الله يا ابن ابي فراغ ما اجرأك على الله الا تسند حديثك؟ تحدثنا باحاديث ليس لها قطب ولا ازمة - [00:18:35](#)
فليس لها اشياء متصلة هكذا ادرك المحدثون. طبعاً اذا الاسناد هو يعني واصلة بين الخلق والحق وهو طريق النجاة وهو سلم السلامة. احفظوا هذا فانه من النفائس العزيزة هكذا ادرك المحدثون منذ الصدر الاول مع الاسناد من اهمية بالغة في الصناعة الحديثية - [00:18:51](#)

اذ هو دعامتها الاساسية ومرتكزها في ابحات العدالة والظبط اجل الله نشر الثواب كانك قد غرت مني حينما رأيتني قطعت شعري مبارك عليك هذه الحلاقة. الله يجزيك خير ويبارك فيك. الله ان شاء الله - [00:19:19](#)
وهناك ربما يا رب يسرنا اللهم سلم له بخير يا كريم وكذلك لانك المحدثون انه لا يمكن نقد المتن نقداً صحيحاً الا من طريق البحث في الاسلام ومعرفة حلقات الاسناد والرواة النقلة فلا صحة لمتن الا بثبوت اسناده - [00:19:40](#)
واعظم مثال على اهتمام المسلمين بالاسناد وما ورثوه لنا من التراث الضخم الكبير الهائل وما سخروا للاسناد من ثروة علمية في كتب الرجال الشيخ عبد الله صاحب النبأ العظيم المتحدث عن القرآن - [00:20:04](#)

ويدخل على اي وقت تجد فيه عشرات الوف والكتب كلها من القرآن الكريم وايضا الاسناد لاهمية الاسناد تجد الان ما شاء الله مئات الوف من الاسنان انظر فقط الى كتابة جامع المسانيد كم مجلة جامع المسانيد؟ اثنين واربعين مجلداً - [00:20:21](#)
زي ما الجزيرة ولذا سماه جامع المسانيد والسنة يرحمه الله والبحث في الاسناد مهم جداً في علم الحديث لماذا مهم من اجل التوصل الى معرفة الحديث الصحيح من غير الصحيح - [00:20:40](#)

اذ انه كلما تزداد الحاجة يشد نظام المراقبة فعندما انتشر الحديث بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم اشتد الاهتمام بنظام الاسناد وعندما بدأ السهو واللسان يظهران كثر الاتجاه الى مقارنة الروايات - [00:21:05](#)
حتى اصبح هذا المنهج مألوفاً معروفاً عند المحدثين اذ انه لا يمكن الوصول الى النقص السليم القويل الا من طريق البحث في الاسناد والنظر والموازنة والمقارنة فيما بين الروايات والطرق - [00:21:26](#)
من هنا ندرك سر اهتمام المحدثين به اذ جالوا في الافاق ينقرون او يبحثون في الاسناد او يقعون على علة او متابعة او مخالفة وكتاب الرحمة في طلب الحديث للخطيب البغدادي خير شاهد على ذلك - [00:21:44](#)

كتاب عجيب يبين فيها انهم اهتموا بالاسانيد بل سئل الامام احمد بن حنبل فيرحل من اجل العلوم قال طلب العلوم سنة من قد سبق اذا ليش العلوي يرحل؟ فما بالك لاجل اسناد - [00:22:06](#)

فقط فهو من باب اولى وتداول الاسناد وانتشاره دلالة من دلائل النبوة التي اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع من كفار دلال اخبر عن شيء وقد حصل - [00:22:24](#)

بل ان المدارس تتطور وتتطور والان المدارس ايضا بحمد الله تعالى متطورة جدا في هذا ثمان للاثان اهمية كبيرة عند المحدثين واثرا بارزا وذلك لما للاحاديث النبوية من اهمية بالغة - [00:22:45](#)

اذ ان الحديث النبوي الشريف ثاني ادلة احكام الشرع ولولا الاسناد واهتمام المحدثين به لضاعت منا سنة نبينا صلى الله عليه وسلم ونختلف بها ما ليس منها ولما استطعنا التمييز بين صحيحها وتقييمها - [00:23:06](#)

اذا فغاية دراسة الاسناد والاهتمام به هي معرفة صحة الحديث او ضعفه فمدار قبول الحديث غالبا على اسناده فلا يقال بان اهل الحديث ذوامل اسفار ينظرون في السند ولا ينظرون في المثل لا نقول النظرة نظرة - [00:23:27](#)

كاملة هناك الاسناد كثيرا ما يكون الحكم تضعيفا على الاسناد فقط. اما الاثنان فيعطي الجسر وهو الاتصال عدالة ظبط اما عدم العلة فغالبا تكون ابحت عنها خدمة بالنظر نظرة شاملة الى نصوص الشريعة - [00:23:47](#)

قال القاضي عياض القاضي عياض من من الذين ابدعوا غاية الابداع والنووي علينا وعليه رحمة الله شرحه صحيحة مسلمة وقد انتفع من القاضي عياض كثيرا اعلم اولاً انها دار الحديث عن الاسنان فيه - [00:24:06](#)

تتبين صحته ويظهر اتصاله يعني هذا النص قرأته قبل اكثر من خمس وعشرين عام. ودونته عندي في دفاتر كما اني دونت الكثير. كان لي اكثر من عشرين دفتر وسجل فيها الفوائد - [00:24:25](#)

يقول لك لما كتبت هذا ذهبت الى هذه الدفاتر كان عندي في دار الحديث ونقلت هذا النص هو لذا ينبغي على البعث حينما يجد شيء لا يهملها لابد ان يحفظ هذه المعلومات - [00:24:46](#)

ويضبطها عنده فاذا احتيج اليها قدمها وقال ابن الاثير ابن الاثير صاحب جامع مصر وقد تحدثنا عن ابن الاثير علينا وعليه رحمة الله يقول اعلم ان الاسناد في الحديث هو الاصل - [00:24:59](#)

وعليه الاعتماد وبه تعرف صحة الحديث وثقله وذكر كلاما نفيسا عن اوضاع الاسناد واصطلاحه وشرائبه وهذا المعنى مقتبة من عبارات المتقدمين ولذلك اذا يقرأ كلام المتقدمين ثم يسوقوا كلامهم على حسب ما استوى عبث - [00:25:14](#)

واذا كان ثمة نص لا بد ان يأتي به كما هو يأتي به كما هو وينسبه الى قائله فبركة العلم نسبته الى قائله كما نص على هذا العلماء وهذا الشعار كان شعار الشيخ الالباني علينا وعليه رحمة الله كان يكثر منه - [00:25:38](#)

ولذا فان كتب الشيخ الالباني قد بورك فيها غاية البركة واسند الخبر. شوفوا لما استخدمنا السند والاسناد هنا استخدمنا كلمة الاسناد بمعنى عملية جسر الرواية للسند واسند الخطيب البغدادي الى سفيان الثوري. سفيان الثوري احد كبار الائمة - [00:25:57](#)

ومن تخرج على يديه الائمة. بسم الله قال الاسناد سلاح المؤمن اذا لم يكن معه سلاح فباي شيء يقاتل؟ وهذا تمثيل عجيب حينما وصف السند للسلاح لان الانسان له عدو وهو الشيطان - [00:26:19](#)

ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا واذا من المعادة ان الانسان يهتم بالاسناد حتى يرد على عدوه وحتى يثبت على الصراط المستقيم يسأل الانسان ربه به ليل نهار وصباح مساء - [00:26:43](#)

الهداية اليه والهداية فيه والهداية عليه هذا السرير لما جاءت اهدنا ليست معدات لا الى ولا لي ولا فيه حتى يشمل الجميع وهذا من بلاغة هذا الكتاب العظيم وهذا امير المؤمنين في الحديث يعبد بالحجاج طبعا الشعبة وسفيان كان كفرتي رهام - [00:26:58](#)

من قول من اخذت من كفرتين هامة فهمت قال هاد العمل بنو هاشم وازعمنا وسقى والتقينا يقول حتى اذا كنا كفرتي رهام يقال منهم نبي اذا اتبعناهم. نعم وهو سفيان ابن - [00:27:22](#)

سفيان ابن سعيد ابن جناحة الثوري توفي عام احدى وستين يعني اما الشيخ فهو ستين يوم وكانا رفيقين وكان الذي وصفت انظر الى ترتيبه يعني الذي وصف شعبة بامير المؤمنين هو سفيان الثوري - [00:27:43](#)

اما شعبية يقول اذا اختلفت انا وسفيان فالقول سفيان نعم. وهذا واقع يعني فعلا مع العلم ان سفيان متفنن بجميع العلوم وان شعبة

كان مختصا بالحديث فقط وقال عبد الله ابن المبارك - [00:28:02](#)

المباركة فيما به الثالث وابن مبارك وتلميذ من تلميذ سفيان الثوري وحسنة من حسناته ولذا دائما تجد يقال بان الشيخ فضع تلميذه ان انظر الى مقولة شبيهه الى مقولة سفيان الثوري قال الاسناد من الدين - [00:28:25](#)

لان الدين امر بالمعاداة بمعاداة الشيطان ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء. هذا مثال لما نتكلم عن ماء لغير العاقل وعن مال العاقل.

وعن من للعاقل وقال اذا مثل الذي يطلب امر دينه الى اثنان كمثل الذي يرتقي السطح بلا سلم - [00:28:46](#)

وهذا اخذناها من الاثر السابق حينما قال سفيان قالت الزهري لهذا الراوي اتلقى الصفحة بلا سلم فلا بأس للانسان ان ينتفع من كلام الاخرين وقال الشافعي الذي يطلب العلم بلا سند كحاطب ليل وهذي خذة من قول الشاعر لما قالوا حاطب الليل في الظلماء منتصبا -

[00:29:05](#)

يأتي بكل داهية تدني من العطب قال الذي يطلب العلم كحاطب ليل يحمل حزمة حقر وفيه افعى وهو لا يدري وعلى هذا في الاسناد

لابد منه من اجل لما نقول اسناد لا بد منه. ونقول ايضا لا بد ان يكون لديك سند - [00:29:27](#)

اتصلوا به الى المعصوم من اجل ان نحافظ على هذه الخصيصة ونحافظ على دلالة النبوة هذه ونحن نسبح الله كثيرا وهذا بما نسبح

الله به حينما مكن رجلا اميا واحدا يعلم العوالم - [00:29:48](#)

ويبقى هذا التعليم مستمرا من اجل ان لا ينضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس من قوله او فعله وهنا جعل المحدثون

الاسناد اصلا لقبول الحديث فلا يقبل الحديث اذا لم يكن له اسناد نظيف - [00:30:05](#)

او له اسانيد يتحصل من مجموعها الاطمئنان الى ان هذا الحديث قد صدر عن ينسب اليه وهو اعظم وسيلة استعمالها المحدثون من

لدى الصحابة رضي الله عنهم الى عهد التجويد - [00:30:23](#)

كي ينفوا الخبث عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم ويبعد عنه ما ليس منه وقد اهتم المحدثون بجمع اسانيد الحديث الواحد مثل

حديث انما الاعمال بالدنيا انه رواه تبع ميين؟ ابن حجر وقف الى مئة وثم وقف - [00:30:39](#)

على ثلاث مئة كما في البضعة الاخيرة من التلخيص الحمير لما؟ لذلك من اهمية كبيرة في ميزان النقص الحديثي. بسم الله الحمد لله

الذي اطعم وسقى فجمع فجمع فجمع الطرق - [00:31:01](#)

كثير من بيان خطأ اذا صدر عن بعض الرواة وبذلك يتميز الاسناد الجيد من الرديء قال علي ابن المدينة علي ابن المدينة قالوا كأن الله

خلقه لهذا الشعر الباب اذا لم تجمع طرقه - [00:31:23](#)

لم يتبين خطأه ثم ان لجمع الطرق فائدة اخرى فاستفاد تفسير النصوص لبعضها اذا ان بعض الرواة قد يحدث على المعنى او يروي

جزءا من الحديث وتأتي البقية في سند اخر - [00:31:42](#)

لذا قال الامام احمد بن حنبل الحديث اذا لم تجمع طرقه لم تفهمه والحديث يفسر بعضه بعضا والتفسير هنا لا يقيد بالمتن فقط وانما

يسري الى الاسناد فربما فسر لوساطة التكرار - [00:32:02](#)

ربما فزت بوساطة تكرار راون منهم لكن راوي مبهم لما يجينا رواية اخرى نجد هذا المذهب قد بين. طبعاً اذا كان في السند يعني

الحديث رقم تسعة وخمسين في صحيح البخاري - [00:32:22](#)

لما النبي صلى الله عليه وسلم سأله احد الاشخاص متى الساعة؟ قال اذا افسد الامر الى اهله الى غير اهله فانتظر الساعة نسأل الله

العافية وهنا لم يرد في طريق من الطرق اسمه هذا. لكن بعض الاحاديث يأتيها الراوي يسأل ثم يأتيها في طريق اخر يبين -

[00:32:36](#)

او كشف تدليس مدلس يعني مثل رواية ابن جريج النافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توي القائمة

مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:55](#)

فهذا لما فتنش عن تبين ان ابن جريج قد دلس عبد الكريم ابن ابي المفارق فجمع الطرق لا يتبين منها. لما عرفنا عبد الكريم انه ضعيف

بحثنا. هل توضع ام صالح وجدناه؟ قد خلف. قال فهو الثقة المأمون - [00:33:09](#)

عبيد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم والفوائد في هذا الباب جمة التحصيل. كثيرة جدا الاشياء التي نحصل اليها عن طريق جمع الطرق والنظر فيها والمؤازرة وقال الحافظ ابو زرع العراقي - [00:33:25](#)

ما الحديث اذا جمعت طرقه تبين المراد منه وليس لنا ان نتمسك برواية ونترك بقية الروايات. لماذا قلنا ابو زرع العراقي؟ لماذا اضطررت الى نسبته لان العراقي احسنت هناك يا ابو زرع الرازي عبيد الله بن عبد الكريم المتوفى عام مئتين واربعة وستين -

[00:33:42](#)

وهذا ابو زرعة العراقي المتوفى عام ثمان مئة وستة وعشرين هذا الذي اكمل كتاب والعراقي الف آآ يعني ما روي في اصح الاسنان لتغليب الاسانيد الفه لولده هذا وبدأ يشرح لي شرح فيه قليلا ثم اقتربته المنية فاكمله ابنه - [00:34:02](#)

ابو زرعة العراقي ولما اكمله الاكامل الممتاز والكتاب قيم جدا طرح التكرير قيما جدا ولم يطبع قديما طبعا وقد طبع حديثا بطبعة معتنى بها ويعرف ايضا بجمع الطرق الحديث الغريب متنا واسنادا وهو الذي تفرد به الصحابي او تفرد به رأى دون الصحابة -

[00:34:27](#)

ومن ثم يعرف هل متفرد عدل او مجروح فتسرار الاسانيد لم يكن عبثا وانما له مقاصد وغايات يعلمها المشتغلون بهذه الصنعة قال الامام مسلم في رواية كتابه الجامع الصحيح اي في المقدمة - [00:34:51](#)

انا نعلم الى جملة ما اسند من الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقسمها على ثلاثة اقسام وثلاث طبقات من الناس على غير تكرار الا ان يأتي موضع لا يستغنى فيه عن ترداد حديث فيه الزيادة معنى - [00:35:10](#)

او اسناد يقع الى جنب اسناد لعله تكون هناك طبعا كتبت في الحاشية ومنه يعلم ان من منهج الامام مسلم انه يسوق بعض الاحاديث المعلى ليبين عزة الهم عن طريق عرض - [00:35:31](#)

المعل على الصحيح يعني يأتي بالصحيح ويأتي ما عندك في نصيحة مسلم ولذلك فضائح لم تخرج لنا حديث آآ ظهور احد ظهورنا احدكم انا احفظ الجزء والصفحة للطبعة الاسطنبولية القريبة المطبوعة باسطنبول عام الف ومئتين واربعة وعشرين. الجزء الاول سبع مئة وواحد وستين - [00:35:48](#)

تختلف فقلنا هنا ومنه يعلم ان من منهج الامام مسلم انه يسوق بعض الاحاديث المعلى ليبين علتها عن طريق عرض المعل على الصحيح فتكشف علته فرحمه الله ما ادقه وما احسن صنيعه - [00:36:11](#)

ولذا هذا الامر مهم جدا قلنا لان المعنى الزائد في الحديث المحتاج اليه يقوم مقاما حديث تام فلا بد من اعادة الحديث الذي فيهما وصفنا من الزيادة فهذا تأتينا مثال الان - [00:36:39](#)

على اعادة الحديث الذي فيه زيادة وفيه نقصان او ان يفصل ذلك المعنى من جملة او ان يفصل ذلك او ان يفصل ذلك المعنى من جملة الحديث على اختصاره ثلاثين حديث مختصر وحديث ليس بمختصر - [00:36:56](#)

اذا امكن ولكن تفصيله ربما اصنع من جملته فاعادته في هيئته اذا ضاق لها فنة اي الظهور الى احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اذا تمهل هذا فاني ساتحدث عن علل الاسناد في ستة انواع وعلى النحو التالي. طبعا هذه حلل الاسنان - [00:37:10](#)

نبدأ بها باذن الله تعالى غدا وهذا تطبيق عملي باذن الله تعالى لقضايا المصطلح نفهمها فيه فهرس ولا لا المتون اي دي الظهور حرف الصاد هذه الاحاديث اللي الامام بعضهم ربما يطعن انهن في شية في صحيح - [00:37:34](#)

والصحيح واحنا لماذا؟ لماذا نقول؟ ولماذا اتى بها؟ اتى بها ليبين الصحيح. نعم هنا المفصل كما ذكرتم اكثر من مرة. اذا لم نفهم شرط الامام مسلم وقعنا في خطأ يعني ينبغي ان لا تمنعنا مهابة الصحيح ان نفهم الشرط الصحيح. طب البخاري فعل ذلك؟ نعم فعل ذلك

ايضا يعالج بعض المتون واحيانا ينص - [00:38:04](#)

مر عدنا قالوا وكذا صح واورد حديث لا يتطوع في مكانه قال لا يصح واورد حديث النهي عن القسم بغير مقال ولم يبشر فقد اشرك فيسر البخاري هذا الشية هو يعني في مقدماته ما نصه على هذا انه ينشر احيانا المعلم من اجل - [00:38:28](#)

بانه اذا اراد ان يذكر جميع طريقته كانه الف الكتاب لانا اغبياء بما انه شرط الصحيح يعني انا من الاشخاص كتبت هنا منهجي في

الكتاب ذكرت سبعة وعشرين منهجي وطريقتين - 00:38:48

كيف عبد الله لسان المدن؟ الرجل ما اخذه قال وقال اخونا الحبيب ما اخذ يمدح ويمدح ليس مدح فانت احيانا تعرض عن كثير مما

تذكره خشية ان يفهمه المقابل انه نجح - 00:39:09

طب انت اردت ان تبين منهجك وطريقتك؟ وكيف يمكن الاستفادة من الكتاب السابق وليس المناجم انه يبين في المقدمات التفاصيل

انظر ماذا صنع الامام مسلم في هذا الحديث صناعة عجيبة - 00:39:23

قال باب حكم بلوغ الكلب قال وحدثنا علي بن حجر والسعدي قال حدثنا علي بن مسهر قال اخبرنا الاعمش جيدا ايها الشيخ عن ابي

رزين وابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكذب فيناهي حدث - 00:39:38

ثم ليغسله سبع مرات يعني انا الان ليس من حقي شرفا اخذ هذا المثل واضعه في كتاب واقول اخرجه مسلم يحق لي لما اذكر الامر

كما ساقه الامام مسلم مثل ماذا قال؟ قال وحدثني محمد ابن الصباح - 00:40:01

قال حدثنا اسماعيل ابن زكية اسماعيل ابن زكية عن الاعمش يعني هنا بهذا الاسناد يعني بهذا الاسناد عنه الاعمش عن ابي رزين وابي

صالح عن ابي هريرة بهذا الاسناد مثله اي مثل المتن عينه - 00:40:22

ولم يقل فليرقه. يعني ما انا انتبه. لفظ فليرق قد تفرد به عليه بالنصر ولا المكان تفرد بها هذا مجال فحل الان ليس من شيء المسلم

انه يشرح العلل العيد اين يشرحها؟ يشرحها في كتابه الثمين - 00:40:42

اما هنا يعطيك الماحا ان هذه لفظة فليرق عمله فيها علم ثم بينا في العلة لمن له قلب قال حدثنا يحيى ابن يحيى على الليثي ام من

قال قرأت على مالك - 00:41:01

النيسابوري الليه لم يرو عنه احد من اهل الكتب الستار قال قرأت على ما شفت لماذا قال قرأت نعرف منهج ماله بانه كان يقرأ عليه

ولا يقرأ الا القعدري نصف الكتاب فرجع القعدري - 00:41:19

قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وهذا اخر الى ابي هريرة وهو من اصح الاسانيد ابو الزناد عن اذا شرب

الكلب في نهى احدكم فليحسنه سمع ماله فليره. هذا واحد - 00:41:38

ثم ساقه قال حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم اللي هو ابن علي. عن هشام ابن حسان عن محمد ابن سيرين وهذا

اين من اصح الاسلام. لماذا - 00:41:53

لان هشام ابن حسان من اوثق من يروي عن محمد السير. ومحمد ابن سيرين من كبار الائمة. بل من ائمة العلل حتى بعضهم قد جعل

ابن تيمية رافع راية علم العدد - 00:42:04

ومؤسس علم العلم وانا اقول بعضهم نقول علم العلل كان مع اول ورود الحليم عند كبار الصحابة علي عمر وابو بكر الصديق

والسيدة عائشة نعم عن ابي هريرة قال ظهور انا احدكم اذا ولغ فيه ان يغسله سبع مرات واذا هن بسلام ماشي فليرق - 00:42:16

قال حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا محمر عن همام ابن منبه قال قال ما حدثنا ابو هريرة عن محمد عن محمد

رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث شنو هذا؟ هاي الصحيفة صحيفة همام عن ابي هريرة - 00:42:38

وقلنا بان المسلم يأتي يقول فذكر حديث ما قال منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهور انا احدكم اذا بلغ فيه ان يغسل

سبع مرات ثم قال يساق من هنا ولما بحثنا الحديث وجدنا الحديث يرويه عن الاعمش ثمانية - 00:42:55

ومنهم ابو معاوية الضغير وهو من اوثق الناس في من في الاعمش لم يذكر غيره. بل هذا خطأ علي بن مصر ثم الحديث الاعمى عن

من يرويه يرويه عن ابي رزين وابي صالح - 00:43:14

ووجدنا عدد كبير من الرواة يروي عنها لي وزن وابي صالح لم يذكر احد منهم لما ابو هريرة رضي الله عنه قال قد توبع عن الذهب

ممن تابعهم محمد بشير وممن تابعهم - 00:43:26

عبد الرحمن ابن هرمز ومن تابعهم الحمد لله منبه وجدنا اذا العدل فاذا قال كم طبق ثلاث طبقات طبقة شيخه نعمش وطبقت شيخ

شيخه نمرة اثنين وطبقة الطبقة العليا فدل على خطأه - 00:43:37

فمسلم حينما اورد اورد هذا ليعل هذه الاسر وان الحديث صحيح ونستفيد ثلاث قاعدة انه قد يصح الخبر وتبقى فيه لفظ هذه اللفظة محل اشكال وان هذه اللفظ فيها اشكال لابد ان نعرفها حتى نقي السنة بما ليس فيها - [00:43:58](#)

وهذا لا يؤثر على صحة الخمر هذه زيادة شاذة بس قصدي اصل الحديث هل اثرت فيه ما اقدر اجيبه بس الحنفية هل يقبلون هذا الحديث لا يقبلونه ولا يعملون به - [00:44:18](#)

وحينما قلنا لهم لماذا لا تعلمون؟ قالوا لان ابا هريرة قد خان فما روى ايه قال انه يفتي بانه يقتل ثلاثا مستدل بما رواه عبد الملك ابن ابي سليمان العرفني عن عطاء - [00:44:36](#)

عن ابي هريرة قال في الكلب يدك في الاناء يغسل ثلاثا نقول هذه الرواية خطأ خطأ فيها عبد الملك ابن ابي سليمان العزمي على الرغم من ان ثقة فقد خالف الرواة عن اعقاب وقد خالف الرواة عن ابي هريرة - [00:44:53](#)

ولدينا باصباح الاذان رواية عمال ابن الزبير عن ايوب ابن ابي تميم عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة هل من اصح الاساني لا هذه الرواية الموقوفة جاءت بهذا الكم من حماد عن ايوب عن محمد ابن عن موقوفا في الكلى قال يفترس سبعة - [00:45:09](#)

فاذا يعني الحنفية لما ردوا هذا الخبر ما ردوه بسبب لفظة العنق رده باعتبار ان ثلاثة وسبعة ثلاثة بس انظر الى دقة المسلم ماذا صنع مسلم اخر حديث الواو ماذا قال - [00:45:32](#)

حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعب عن ابي التياح انه سمع مقر في ابن عبد الله يحدث عن ابن مغفل عبد الله ابن المغفل قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب - [00:45:49](#)

ثم قال ما بالكم بالكلاب؟ ثم رخص في الكلب الصيد وكلب الغنم وقال اذا ولغ الكلب في الاناء فاقتلوه سبع مرات واعكروه الثاني في التراب هذا رد على من رجعه للحنفية وان ابا هريرة لم ينفرد - [00:46:04](#)

برفع الحديث الى النبي بل قد تابعه عبد الله بن مغفل وهنا لما نقول المتابعة قد نحتاج اليها نحن لا نحتاج اليها لكن لما يوجد مخالف ونحن في مجال المناظرة بلا حاجة ان نحشر الادلة - [00:46:20](#)

في الرد على فاذا هذا هو صنيع الائمة ونستخرج قواعد المصاحف الصحيحة قد يأتي بنصب فيها مقال ويسوقها يعني مثلا يجنبه السواد في صحيح مسلم اخرجها ليعلمها من افلح وابيها صدق اخرجها مسلما ليعدها - [00:46:35](#)

هل هذه كثيرة ليست فكر؟ هذه انا لا احفظ الا هذه النصوص اليسيرة جدا ولذا هذه لما تنهى عن كذا هل يسوغ لي ان اولف كتاب واجمع هذا واعطيه قاعدة انه مسلم يعني هو مسلم في الغالب مثل هذا يجعله اخر شيء هنا كيف جعلها؟ جعلها اول شيء - [00:46:52](#)

اذا كانت المعلومة تؤثر على المقابل وراح يفهم منها ان كل ما يؤخره مسلم فهو ضعيف هذه مشكلة فاضر طلاب العلم اكثر مما اساهم في هذا يعني احنا تحدثنا قديما عما يتعلق بمنهج المتقدمين والمتأخرين - [00:47:13](#)

وقلنا لا بد للطالب ان ينتبه لاقوام متقدمين من اجل ان نعظم الامر ولا يأتي الطالب يتسرع في حكم الاحكام لكن انا لما اصبح اصبح الناس فريقيين مباشرة يعني قبل يومين احد الباحثين يسألني عن الشيخ محمد الغالي هل هو على منهج المتقدمين ام على منهج المتأخرين - [00:47:32](#)

قلت له يا اخي الكريم حلم الشيخ عظيم وشرحه غزير وانتفع من علم الشيخ واتركوا هذه الطريقة يعني اصبحت طريقة مؤذية ويفعلون الفت في هذا كتابك وكتبت في مقدمة عن هذه المسألة - [00:47:53](#)

فلما اصبحت الان مسألة تبرج الطلاب اقول المنهج واحد واعتمدوا على اقوال المتقدمين والمتأخرين والمعاصرين وقيس الامر على الصواب واجتهدوا حتى نتوصل الى الاصابع. اما نجعل الامر سبب للفرقة وسبب للاستهانة - [00:48:07](#)

او للطعن هذا الدين مبني على ان الانسان يحب اخاه واحنا لما نقول اهدنا ما قلت اهدنا الصراط المستقيم فيها تذكير حق المسلم يا اخواني وان المؤمنين كالنفس الواحدة احذر يا ابا مالك - [00:48:25](#)

جزاك الله خير الجزاء وحفظكم وجمعنا الله واياكم بالخير والبركة - [00:48:43](#)